

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 241 @ الحسن وغيرهما ونبذة من تحفة الحكام فى نكت العقود والاحكام لابن عاصم وفى أصول الفقه جميع جمع الجوامع للسبكى مرتين قراءة بحث وطرفا من أصول ابن الحاجب مع نبذة من شرحه للعقبانى وشرحه للقاضى عضد الدين وحاشية المحقق التفتازنى عليه وفى أصول الدين أم البراهين بشرحها للسوسى من قوله ويجمع معانى هذه العقائد لا اله إلا الله الى آخره وجميع المقدمات بشرحها له وطرفا من الكبرى له وطرفا من اختصار الطوالع للبيضاوى وفى النحو الالفية لابن مالك سماعا من لفظه من أولها الى ترجمة الكلام وما يتألف منه مع الالمام بلطائف نكت واللامية من أولها الى باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه وفى فن البلاغة جميع تلخيص المفتاح بشرحه المختصر وفى المنطق جميع الجمل للخونجى مرتين بمراجعة شروحه التلمسانى وابن مرزوق الحفيد وابن الخطيب القسطينى وجميع مختصر السنوسى ومن ايساغوجى من القياس الخ ومن البردة من أولها الى قوله نبينا الأمر الناهى وكان يأتى فيها بالعجائب والغرائب وربما يمر عليه الايام فى البيت الواحد منها بمراجعة شرحها لابن مرزوق الحفيد وغيره وفى التصوف المباحث الاصلية نظم ابن البناء فى آداب السلوك وغير ذلك مما لا يحصى فى فنون شتى كالرسم والضبط والبديع والعروض والقوافى والتفسير وأجازته مرات بل أنابه عنه فى مباشرة وظيفة تدريس له وزوجه ابنته واختص به ولم يفارقه حتى مات وماتت زوجته فرحل عن الجزائر وتبعه للقراءة عليه فى المنطق شيخنا العلامة المحقق المدقق يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن أبى البركات الشهير بالشاوى وقال انه سار معه نحو ثمان مراحل حتى أكمل قراءته عليه ودخل تونس وأخذ عن بها من أجلائها كالشيخ زين العابدين وغيره ولما دخل الى قسطينة أخذ بها عن الشيخ المعمر عبد الكريم اللكونى ولم يزل على ذلك كلما اجتمع بأحد من العلماء استفاد منه وأفاده حتى وصل الى مكة المشرفة وحج فى سنة اثنتين وستين ألف وجاور بها سنة ثلاث وستين وسكن بخلوة فى رباط الداودية وأخذ عنه اذ ذاك الشيخ على باحاج وقرأ عليه الصحيحين والموطأ ثم رحل الى مصر وأخذ بها عن أكابر علمائها كالنور على الالجهورى والقاضى الشهاب أحمد الخفاجة والشمس محمد الشوبرى وأخيه الشهاب والبرهان المأمونى والشيخ سلطان المزاحى والنور الشيراملسى وغيرهم ممن يطول ذكر أسمائهم وأجازوه بمروياتهم وأثنوا عليه بما هو أهله بل